

أكثر للمفاهيم المبتكرة التي تعتمد على تعاريف رسمية مثل « زيادة السرعة على ٣٠ كيلو مترا في الساعة » • ويذكر بولتون (١٩٧٢) Bolton بعض التجارب التي يتعلم فيها الأفراد تجميع مقاطع لا معنى أو علاقة اتصال بينها وذلك لأنه تم تأكيدها بهدف إصدار استجابات تجاه نصفها دون اظهار استجابات تجاه الحالات الأخرى • وتظهر المشكلة بالطبع ازاء المطلب الذي يتطلب من الأفراد أن يكونوا قادرين على تعميم الاستجابات الإدراكية على الحالات الجديدة • وكما سنرى فان الصعوبة التي تواجه نظرية الباعث والاستجابية هي ايضاح كيف يمكن أن يتم التعميم ليس فقط على أساس أوجه التشابه الإدراكية ولكن بتعميم قاعدة مجردة كامنة • وبينما يكون من اليسير القول على سبيل المثال أن الناس يتجنبون استجابات معينة غير أمينة لقيت العقاب ، فان القضية هي ايضاح كيف يقومون بالتعميم ازاء الحالات الجديدة التي تشترك فيما بينها هي قاعدة مجردة كامنة من عدم الامانة •

ويظهر عدد من نفس حالات الخلط في تصميم تجارب تحقيق المفاهيم • ولدراسة التطور التدريجي لارتباطات البواعث والاستجابات طلب من الخاضعين للتجربة تقديم استجابات مختلفة - عادة في صورة مقاطع عديمة المعنى - تجاه مجموعات من المثيرات تم تأكيدها بصورة منتقاة بواسطة القائم على التجربة وفي نفس الوقت اتخذت قدرة الخاضعين للتجربة على تعلم وتعميم المفاهيم كبرهان على أن باستطاعتهم الاستجابة الى أية تشابهات قد تشترك فيها المثيرات •

قام كلارك هل (١٩٢٠) Clark Hull بوحدة من أولى التجارب واستخدم فيها حروفا صينية صنفط طبقا لما اذا كانت